السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٨٠

صاحب الجريدة ومحرره المسؤول

بولس شحادة

الاشتراك ... في فلسطين جنيه واحد و٣٥٠ ملا في الخارج

مرآة الشرق

صاحبها بولس شحادة

MERAAT AL SHERK

VOL 15 NO 1080

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تلفون الادارة والتحرير ١٩٤١ — القدس — صندوق البريد ٣٢١

القدس السبت في ٢١ نيسان سنة ١٩٣٤ — الموافق ٧ محرم الهجري سنة ١٣٥٣ — Jerusalem Saturday 12 April 1934

الرشوة ......

هل زالت الرشوة من فلسطين؟

لتطمئن دوائر حكومة فلسطين فانا لا اتهم دائرة منها · وليطمئن رؤساء الدوائر فانا لا اعزو القصور لاحد منهم · وليطمئن الموظفون فاني لا اتهم احداً منهم ·

اذن انا بعيد من متناول القانون ·

واذا تكلمت عن الرشوة فكلامي عمومي فيها ·· والكلام في العموميات قد سمحت به قوانين العالم فليطمئن قلبي هذا القلم الذي كلما قبضت عليه لاجول في هذا الموضوع عصاني ·· ولا ادري لماذا طاوعني اليوم ·· لعله اطمأن الي وحق القلم ان يعصيني اذا خاف ان اجعلان قوانين حكومة فلسطين لا ترحم احداً ولو كان الذنب «عن حسن نية» ···

ومهمة الصحافي شاقة جدا ·· كثيرا ما يرى ويسمع فيجب ان يقول كلمته ولكن العقبات التي تحول دون ذلك كثيرة · فاذا سكت قال الناس انه جبان خائن لوظيفته، وان نطق خشي القانون والقانون صارم ·· واذا كان في مأمن من القانون خشي المضللون المشعوذون الدجالون — وما اكثرهم في هذه البلاد — فالصحافي الحر الذي يقول كلمته ويمشي كثير الالام والمصائب · ولكن كثيراً ما تكون اللذة في هذه الالام · وقد اعتاد هذا القلم ان يسير ولو غضب الناس · هو يؤدي خدمة للتاريخ والاجيال · فلا يهمه غضبت الحكومة او رضيت · غضب الناس ام رضوا أليس هو راضيا من نفسه ·· يكفيه ذلك

كان الناس في زمن الاتراك يتذمرون من امور كثيرة ومن اكبر اسباب الشكوى هي هذه التي يدعونها «الرشوة» كان العفيف من الموظفين في زمن تلك الحكومة اندر من الكبريت الاحمر ·· واذكر كلمة قالها موظف كبير اتهم بالرشوة وهي: اذا رأى الانسان الطعام امامه — وكان ذلك الطعام شهيا — وامتنع عن الطعام ألا يكون ذلك الانسان حماراً؟ فالرشوة كانت من الباب الى المحراب كما يقولون ·· والجميع لديها سواء · نعم ان الدستور العثماني في بادىء امره قد قضى على جانب منها غير انه سرعان ما ذهبت نشوة الخمرة التي نتجت عن الدستور حتى عاد الموظفون الى سابق عهدهم ·· فالرشوة في الدولة العثمانية كانت السوس الذي نخر جسم تلك الدولة العظيم — وكانت العلة التي لم يجد لها احد دواء

قال الناس في زمن الحرب · غدا ياتي الانكليز · وغدا يقطع دابر الرشوة · وغدا نجد العلاج الشافي لهذه العلة التي استعصت · وغدا يتغير خلق الموظفين ··· فتكون في البلاد دولة جديدة واخلاق جديدة · · وغدا يصل كل ذي حق الى حقه دون ان يحتاج ان يفتح كيسه · وغدا يتساوى الناس فلا كبير ولا صغير، ولا غني ولا فقير، ولا وجيه ولا حقير · ولا يكون لابناء الذوات ميزة عن غيرهم من ابناء الناس ···

جاء الانكليز فاذا الارض قد بقيت ارضاً · واذا الاخلاق قد بقيت اخلاقاً ·· فلا ارض جديدة ولا سماء جديدة ··· وبقي الغنى المتنفذ في مكانه، وبقي الميدان لابناء الذوات يجولون فيه، وبقي الموظفون في مكانهم ·· واذا [redacted] الناس — واذا [redacted] نسمعها عنهم [redacted] تخرج عن قصص الروايات الموضوعة — واذا مثلنا كمثل من اراد ان يركب الدابة فقفز قفزة قوية فاذا هو على الجانب الاخر من الارض فقال · هكذا كنا ·· وكان صباح وكان مساء واذا نحن كما كنا ··

فخامة المندوب السامي يجول بين الفلاحين، ويسمع شكاويهم، ويدخل بيوتهم ·· ولكنه يفعل ذلك دون ان يجول متنكرا، فليته كما يجول بين الفلاحين يجول ايضا في المدن · ويختلط بالناس في بيوتهم وفي القهاوي ويسمع حديثهم ·· بل نحن نتمنى ان يكون لدى مندوبنا هذه الطاقية التي يدعونها طاقية الخفاء يلبسها ثم يجول بين الناس ويسمع حديثهم لاني اخشى اذا عرفه الناس ان لا يتكلموا في حضرته، ولكنه اذا لبس طاقية الخفاء فلا يراه احد فيتكلمون كل ما في قلوبهم:

والناس يا فخامة المندوب يتكلمون كثيرا · ولكن من اين لك ان تسمع كلامهم وانت بعيد منهم؟؟ جل بينهم متنكرا اذا اردت ان تقف على الحقائق ·· واذا لم تشأ ان تجول بين الناس فقل لرؤساء الدوائر ان يفتحوا عيونهم · قل لهم ان يجولوا هم ايضاً متنكرين ··· قل لهم ان لا يحسنوا الظن كثيراً · قل لهم ان يكونوا شديدين جداً ····

نحن في زمن لا يختلف كثيراً عن زمن الاتراك ·· بل رحم الله ذلك الزمن ··· كان فيه المأمورون يكتفون بالشيء القليل ذلك لان مطاليب الحياة كانت قليلة — واما اليوم فالناس لا يكتفون بالشيء القليل · لكثرة هذه المطاليب

***

رسائل

مقدمة

طلب الي صديق ان ابعث له برسائل تبحث في شؤون مختلفة من شؤون الحياة فوعدته بذلك · والرسائل كما يرى القارىء سهلة العبارة، صريحة المعنى، ليس فيها شيء من التكلف، او الغريب من الكلام، فلا يحتاج من يقرأها ان يحمل قاموسا ليقف على الغريب فيها · فلا اقول انثاث بدل ذاب ولا الدرديس بدل العجوز ولا الفتزج بدل المرقص كي لا ينفق القارىء من وقته في التفتيش على الكلمات في القاموس شيئا · اضف الى ذلك ان هذه الرسائل جزء من روحي ·· وقد سكبت فيها عواطفي سكبا وخير الكلام ما عبرت عنه هذه العواطف التي تجيش في القلب، وكان جزءا من روح الانسان نفسه، والكتابة قسمان حية وجامدة وساجتهد ان تكون كتابتي في هذه الرسائل من القسم الاول فاذا وفقت بلغت الغاية التي ارمي اليها وبالله المستعان

الرسالة الاولى

القدس — ١٧ نيسان سنة ١٩٣٤

صديقي العزيز د···

طلبت الي قبل كل شيء ان اسرد لك جزءا من تاريخ حياتي فارجو ان تعفيني من ذلك · ولكنني ساقول لك «من انا» لكي لا احرمك طلبك كله، وآمل ان تكتفي بما سأسرده لك في هذه الرسالة الاولى ولعلك في الرسائل التالية تفهم الشيء الكثير مما لا تجده مسطوراً في هذه الرسالة الاولى

انا قروي · وبكلمة اخرى فلاح — وهذه هي العقبة الاولى من العقبات الكثيرة التي قامت في سبيلي في هذه الحياة · والغريب ايها الصديق ان الناس نسوا او تناسوا انهم كلهم ينحدرون من آباء وجدود كانوا كلهم فلاحين، فالفلاحون اصل في هذه الحياة، ومن يدعون انفسهم «مدنيون» فرع والاصل مقدم على الفرع كما تعلم ·· ولكن ماذا نعمل والناس اليوم قد اعتادوا ان يحتقروا هذا المخلوق الضعيف البائس الذي يدعونه فلاحا فاذا ارادوا ان يتنوهوا لكلمة الاولى التي يوجهونها اليه «هي فلاح» ولطالما سمعت الناس يقولون عني «الي فلاح» وجريدتي جريدة «الفلاح» في الي كلما سمعت هذه الكلمة اضحك منها في سري واشفق على هؤلاء القوم وماذا تجدي الشفقة قوماً يعتقدون انهم فوق البشر وهم في الحقيقة لا يزالون عبيداً فأنا فلاح يا أخي وسأظل فلاحا الى الابد

انا يا صديقي مسيحي، والمسيحي في بلاد اكثرها لا تدين في هذا المذهب لا يمكن ان يكون له من النفوذ والمكانة والاحترام ما لغيره من ابناء الطوائف الاخرى الكثيرة العدد · وهذه عقبة اخرى من العقبات التي وجدتها في سبيل حياتي، ولا يد لي فيها · واذا كان هناك من ذنب فالذنب واقع على ابائي وجدودي الذين وجدوا مسيحيين في هذه البلاد · واذا قلت لك ان الطائفية لا اثر لها في الشرق فلا تصدق قولي هذا · للطائفية اثرها حتى في ارقى بلاد العالم، وبالامس لم ينتخب المستر سمث حاكم ولاية نيويورك يوم رشح نفسه عن حزب الديموقراطيين في اميركا لانه كاثوليكي، فلا يطمع المسيحي اذن في البلاد التي طائفته فيها قليلة ان يتبوأ المركز الذي يتبوأه غيره

من الذين ينتسبون لطائفة كثيرة العدد ·

وانا فوق ذلك انجيلي والانجيليون قليلو العدد في فلسطين بين الطوائف المسيحية ، فلا يكفي انني مسيحي وطائفتي قليلة حتى انتسبت الى الاقلية في هذه الطائفة القليلة وهذه ايضا من العقبات في سبيل حياتي ، وقد كنت اود ان انتسب الى طائفة اخرى ولكن الثبات على المبدأ جميل وهو خلق من اخلاقي فلا احيد عن مبدأي ولو اصابني ما صابني في هذه الحياة

وانا فقير وهذه عقبة اخري من العقبات التي وقفت في سبيلي · وقد جربت كثيرا أن انقذ نفسي من هذه الآفة القتالة غير ان التوفيق كان يجاربني في كل مرة · فاذا ضربتها يمينا كما يقولون جاءت شمالا ، وكلما قلت ذهب دور النحس وجاء دور السعد رأيت النحس يلاقيني بل يقبض على عنقي بيديه حتى كثيرا كاد يخنقني ، فلم اجد بدا من مصالحته وها انا والنحس اليوم حبيبان لا يفارق احدهما الاخر · · هو بي مسرور وانا به كذلك فان غاب عني نشدته ، وان غبت عنه نشدني ولست ارضي عنه بديلا

واضف الى كل ذلك انني من اصحاب الاجسام القصيرة ، وللاجسام الكبيرة المملوءة لحما وشحما ايها الصديق قيمتها وشأنها · فالانسان حينما يجتمع بانسان لا يعرفه ينظر في اول الامر الى قامته وهيأته وبعد ذلك يبني حكمه والناس في الغالب يبنون حكمهم بحسب ما يرون من هذه الاجسام الضخمة وهذه ايضا من العقبات في سبيلي · فماذا اعمل

وانت ترى ان الذنب في ذلك كله ليس ذنبي بل هو ذنب الجدود الذين جئت منهم ، وكم من ذنوب الآباء على نقم البنين وقديما قالوا « الاباء تاكل الحصرم والابناء يضرسون » فوالداي قد اكلا الحصرم وانا الذي ضرست ولعلي قد اطلت عليك في هذه الرسالة فموعدنا الرسالة الثانية ان شاء الله

حول الهجرة اليهودية

لبنان

اقام حضرة الاستاذ شارل دباس رئيس المجلس النيابي في بيروت حفلة شاي في قصره حضرها المفوض السامي وعدد كبير من كبار موظفي الحكومة الوطنيين والاجانب وفي اثناء الحفلة دار حديث عن الهجرة اليهودية للبنان بين المفوض السامي وصاحب الدعوة ومما قاله الاول في هذا الصدد :

« اننا لم نقبل الارمن بطيبة خاطر فهل نقبل اليهود ؟ »

فهل يستنتج من هذا الكلام ان حكومة لبنان اذا قبلت بمهاجرة اليهود الى بلادها فلا يكون ذلك عن طيبة خاطر ، بل انها ستجبر على ذلك او يجب ان يفهم منه ان كل ما يقال بشأن مهاجرة اليهود الى لبنان اشاعات لا صحة لها

قد لا تقبل حكومة لبنان السماح لمهاجرة يهودية بصورة رسمية كما هو جار مثلا في فلسطين ، ولكن دخول يهود الى لبنان كافراد وتوطنهم فيه غير ممنوع وليس عند الحكومة قانون صريح يمنعه

بل هناك حركة ترمي الى جعل مهاجرة اليهود امرا لا غنى عنه فقد علم مكاتب الف باء عن اناس يحاولون تاسيس وكالة لليهود في بيروت اخذوا يطوفون على اصحاب المصارف وكبار التجار يستطلعون اراءهم في صدد مجيء اليهود للبنان واستيطانهم فيه ومن راوا منه استحسانا للفكرة طلبوا منه ان يوقع على عريضة بالموافقة على دخول اليهود للبنان وستكون هذه العريضة سلاحا بيد الدكتور وايزمن او غيره من زعماء الصهيونية ليقنع به ولاة الامور في بيروت بان الرأي العام في عاصمة لبنان راض عن الهجرة اليهودية ، لا يعارضها

وبعد ان نشرت جريدة النداء البلاغ الذي اذاعته المفوضية العليا عن الهجرة الصهيونية ، قالت

« غير ان هذا البلاغ على الرغم مما فيه من اقرار اهل البلاد على قلقهم ومن محاولة تسكين الخواطر المهتاجة ومن اعتراف ضمني بان دخول الصهيونيين الى هذه البقعة فيه ضرر وخطر ، لم يخل من بعض الغموض ذلك انه « ينبغي وقوع مخابرات بين المفوضية وبين جمعيات صهيونية » وينبغي وقوع « اية مخابرة بين المفوضية العليا واي شخص كان بشان مستعمرات صهيونية في لبنان وسوريا ولكنه لا ينبغي وقوع مخابرة بشأن السماح بدخول جماعات من المهاجرين اليهود دون ان يكون ذلك لانشاء « مستعمرات صهيونية »

فالوطنيون المخلصون في لبنان وسوريا قلقون جدا من هذا الذي يجري وراء الستار بين ولاة الامور وبين زعماء الصهيونية ، ولم تهدئ البلاغات الرسمية من روعهم شيئا . وكيف لا يقلقون ولا يوجسون خوفا بعد هذا الذي يقراونه في صحف فلسطين عما يلاقيه اهاليها من البؤس والشقاء بسبب الهجرة اليهودية والاستعمار الصهيوني

اخبار الجزيرة العربية

نجاح مساعى

الوفد الاسلامي

جاء في تلغراف للمقطم ان جريدة التايمس عقدت فصلا افتتاحيا قالت فيه ان المساعي الصادقة التي يبذلها لوفد الاسلامي المؤلف من جماعة من عظماء المصريين وغيرهم من المسلمين للوساطة بين عاهلي الجزيرة العربية لا تنجح الا اذا استطاع الامام يحيى ان يقنع الملك ابن السعود بانه لا يحاول كسب الوقت لتعزيز قوته وقد اساء الامام فهم مسلك الملك ابن السعود فظن اناته جبنا وخوفا

ارسل الامير عمر طوسون برقية الى وفد المؤتمر الاسلامي هذا نصها

« قيامكم الى الجزيرة العربية لاصلاح ذات البين بين ملكيها اعاد الى قلوب المسلمين الواجفة الطمأنينة . فتوجهوا باسم الله اليهما واثقين بنجح المسعى فان الله معكم ولن يترك اعمالكم وان دعوات المسلمين لترتفع الى عنان السماء مبتهلة اليه تعالى ان يقر السلام بين هذين الملكين اللذين يجمع بينهما الجوار واخوة الاسلام وتعلق عليهما الامال بان يكونا يدا واحدة في الذود عن البقاع الطاهرة والمواطن المقدسة التي تهوي اليها افئدة المؤمنين ، كتب الله لكم الفوز بغيتكم وايدكم بروح منه واعادكم الى اوطانكم سالمين ظافرين ، وقد ابرقنا الى كلا الملكين بموازرتكم في مساعيكم

برقية الملك

السعودى للامير عمر طوسون

تلقى الامير عمر طوسون من الملك ابن السعود البرقية التالية :

نشكر اسموكم غيرتكم وحميتكم الاسلاميه وندعو الله ان يوفق المسلمين لما فيه رضاه اما من خصوص الوفد فنحن نرحب به وسيرى منا كل ما يسره في سبيل الوصول الى السلم والوئام ويعلم الله اننا لم نقف هذا الموقف والاسي ملء الفؤاد الا دفاعا عن شرفنا وكياننا وصيانة لحقوق رعيتنا وليس لنا غاية غير ذلك والله على ما نقول شهيد

تاخر جواب

كان الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس مؤتمر الشبان المسلمين في مصر ارسل برقية في اول هذا الاسبوع للامام يحيى يسأله عن المفاوضات الدائرة بينه وبين ابن السعود ومقدار نجاحها ولكنه لم يتلق عليها جوابا

الامام يحيى

يشكر المؤتمر الاسلامي

ارسل الامام يحيى لمكتب المؤتمر الاسلامي بالقدس برقية يقول فيها

« محبة وشكرا لمساعيكم الرشيدة ومقاصدكم الحميدة ومرحبا بارشاداتكم والسلام عليكم »

مجلس حربى

في مكة

التأم مجلس حربي في مكة برئاسة صاحب الجلالة الملك ابن السعود حضره عدد من قواد الجيش وكبار مستشاري الدولة · وقد اطلع الملك المجلس على جميع المساعي التي بذلها بعض رجالات العرب في فلسطين وسوريا ومصر في سبيل ايقاف رحى الحرب

وقد ابدى قواد الجيش تخوفهم من ان يغتنم الامام يحيى فرصة عقد الهدنة لجلب عتاد حربي واسلحة جديدة ولتعزيز قواعد جيوشه وهي معرضة اليوم لانكسار هائل مؤكد اما مستشاروا الدولة فقد استصوبوا عقد الهدنة مشترطين لها عدة شروط ·

ولم يتخذ المجلس قرارا ما بخصوصها ولكن يظهر ان جلالة الملك يوافق على عقد الهدنه بشرط ان تحتل جيوشه بعض مواقع معينة على حدود اليمن وتبقى فيها الى بعد التوقيع على معاهدة صلح ثابتة

علمت جريدة الجهاد ان الامام يحيى ارسل برقية الى وفد المؤتمر الاسلامي بمكه يهنئه فيها بوصوله سالما ويقول انه ينتظر قدومه الى صنعاء وانه عهد الى السيد عبد الله ابن الوزير مندوب جلالته في ابها بان يسافر الى مكه للاتصال بالوفد واستئناف المفاوضات مع مندوبي الملك ابن السعود

واردات اوقاف

الحرمين في تونس

ذكرت ام القرى الجريدة الرسميه لحكومة مكه في بلاغ رسمي ما يلي

تسلمت الحكومة مئة الف فرنك عن طريق المفوضية الفرنساوية بجدة مرسلة من حكومة تونس وهو الصر المعتاد المرسل سنويا ليوزع على مستحقيه من اهل الحرمين وقد سلم هذا المبلغ الى لجنة الصدقات لتوزيعه على مستحقيه حسب شروط الواقف

وكذلك وصل ٥٠ الف فرنك من حكومة باي تونس نفسها وهو مقابل الصر لسنه ١٣٥٢ وسيسلم لاصحاب الشأن لتوزيعه على مستحقيه

وارسال اموال اوقاف الحرمين من تونس لحكومة مكه في مثل هذه الاوقاف الحرجة دليل واضح على حسن العلائق السياسية بين حكومة فرنسا والملك ابن السعود وانها علائق صداقة ومودة · · ادامها الله بينهما وحمى الوهابيين من نتائجها ·

القضية الارثوذكسية

ذكرنا في العدد الماضي ان الحكومة قد اعلنت لممثلي الملة الارثوذكسية ولوفد البطركخانة ان القانون المعدل للانتخاب البطريركي والمعروف بالقانون الاساسي سيصدر في الجريدة الرسمية، وقد صدر امس وهو لا يختلف عن القانون العثماني القديم المعروف الا بزيادة بعض شروح وتفسيرات اقتضاها ما حصل من الاختلاف في تفسيرها بين ممثلي الملة من جهة وممثلي البطركخانة من الجهة الاخرى يوم كانوا يجتمعون معاً في مكتب معاون السكرتير العام للتفاهم على هذه النقاط المختلف عليها وقد فسرتها الحكومة بما يلي

١ – ان عبارة «رعايا جلالته» الواردة في المادة ٢ من القانون تعني كل الاشخاص الذين كانوا في اوقبل سنة ١٩١٤ من رعايا جلالة سلطان تركيا

٢ – ان المجمع الروحي المكلف بترشيح من يتولى كرسي البطريركية سيتألف من المجمع المقدس (السنودس) مع المطارنة والاساقفة

٣ – ان عملية الترشيح التي يقوم بها المجمع الروحي يجب ان تتم بحضور الكهنة الوطنيين المتزوجين الممثلين لكل ابرشية او اسقفية. ويجب حضور هؤلاء الى القدس في الوقت المعين حتى يمثلوا الشعب في جلسة الانتخاب

٤ – على الرغم من الاحكام الواردة في المادة ١٢ من القانون الاساسي ليس من الضروري ان تتوفر في المرشح لمنصب البطريرك المؤهلات المنصوص عنها في تلك المادة وهي:

«ان يكون قد خدم عشر سنين متوالية بجدارة وبدون انقطاع في احدى الابرشيات»

وقد ورد في الكتاب الذي سلمه المستر ملز معاون السكرتير العام لممثلي الطائفة يوم اجتمعوا معه واعطاهم نسخة من القانون المعدل الفقرة التالية

«ومع ان القانون الجديد لا يتفق مع جميع رغبات الطائفة فانه يكفل، في نظر الحكومة، خير حل للقضية المؤقتة التي نشأت بحكم تغير الاحوال في فلسطين مما له شان في مسألة انتخاب البطريرك

وفيه غير ذلك ما يدل دلالة صريحة على نية الحكومة لحمل البطريرك المنتخب على حل القضية الارثوذكسية على اساس التوصيات المذكورة في تقرير برترام بونغ. وانها ستعين احد كبار موظفيها ليرأس ما سيجري من المفاوضات بين البطركخانة وبين ممثلي الطائفة للتوصل الى حل المسائل المختلف عليها بينهما على اساس تقرير برترام وفي حالة تردد البطركخانة في تنفيذ ما يتفق عليه ستنفذه الحكومة بالقوة

ونرى من لهجة كتاب المستر ملز ان الحكومة شاعرة ان الارثوذكس الوطنيين مغبونون وانه سيكون من واجباتها بعد الانتخاب رفع هذا الغبن

ذكر المستر فلبي في رسالة له الى جريدة التايمس الانكليزية انه لا يامل ان يزول النزاع الحاصل بين عاهلي الجزيرة ما لم يتخل الامام يحيى عن نجران وقد يعد الخلاف مستحيلا من جانب الامام لتصلبه في الرأي وقد رفض ما اقترحه عليه الملك السعودي من الاقتراحات الحسنة لتوطيد اركان السلم بينهما. وفي رأي المستر فلبي ان الملك ابن السعود يعلم واجبه نحو العرب والاسلام وانه لا ينزع الى شيء غير السلم والامن العام

السير هربرت

صموئيل يزور القدس

ينوي السير هربرت صموئيل ان يأتي الى فلسطين في فرصة عيد العنصرة اي بعد ثلاثة اسابيع لمشاهدة معرض تل ابيب. وينتظر ان يأتي الى فلسطين لمشاهدة هذا المعرض بعض من اعضاء مجلس النواب الانكليزي برفقة اللورد ملتشت المثري اليهودي المشهور

اهمية لعبه

كرة القدم عند الانكليز
عشرة آلاف جنيه مكافأة

جاء من لندن ان هيئة جمعية كرة القدم قررت ان تمنح سكرتيرها الجيه السير فردريك وول الذي سيتنحى عن الخدمة بسبب كبر سنه في صيف هذه السنة، مبلغ عشرة آلاف جنيه مكافأة على مابذله من الجهود وقدمه من الخدمات الجليلة للعبة كرة القدم في بلاد الانكليز.

وعمر هذا السكرتير السعيد ٧٦ سنه وسيرجع طبعا بعد ان يقبض هذه المكافأة شابا نشيطا اطال الله عمره

من يدافع عن

ابي جلده والعرميط

يقال ان الاستاذ فائز افندي الحداد سيدافع عن ابي جلده امام المحاكم وان الاستاذ حسن صدقي الدجاني سيدافع عن زميله العرميط

خطأ

وقع خطأ في ترتيب الصفحتين الثانية والخامسة لم ننتبه له الا بعد انتهاء الطبع فجاءت الخامسة محل الثانية والثانية محل الخامسة فاقتضى التنبيه

قضية الدكتور

ارلزورف ستنظر في القدس

نظرت يوم الخميس الماضي محكمة العدل العليا في الطلب الذي قدمته النيابة العامة بشأن نقل قضية مقتل الدكتور ارلزورف من يافا الى القدس بانية طلبها على ضيق بناية السجن في يافا وعلى وجود اشخاص فيه لا ترغب دائرة البوليس ان يجتمعوا مع المتهمين بمقتل الدكتور ارلزروف وعلى الخوف من حصول شغب في اثناء المحاكمة بين اتباع الحزبين المختلفين في تل ابيب وقد جرى شيء مثل ذلك في الماضي. وقد اكتفت المحكمة بوجهة نظر النيابة وامرت بنقل الدعوى الى القدس ولم تكترث للافادات التي قدمها رئيس بلدية تل ابيب ومحامو الدفاع بطلب ابقاء الدعوى في يافا.

الاذاعة اللاسلكية

في مصر

ذكر وكيل محطة الاذاعة اللاسلكية الحكومية في مصر ان العمل في هذه الاذاعة سيبتدئ في ٥ ايار ولن يتأخر عن اول حزيران وان قوة هذه المحطة عشرون كيلوات وهذه بشرى نزفها للذين يملكون الراديو في فلسطين

اجتماع

فخامة المندوب والامير عبدالله

في لندن

كذبت الاشاعات التي راجت؟

سفر المندوب السامي الى انكلترا قبل سفر الامير عبدالله الى لندن باسبوعين. وتميل الدوائر الانكليزية الى الاعتقاد ان المندوب السامي قد لا يسافر في اجازة هذه السنة نظراً للاعمال المتراكمة لديه على انه برغم هذا التكذيب فان الاشاعات ما زالت رائجة في الدوائر العربية وهي تؤيد فكرة اتحاد فلسطين وشرق الاردن تحت ولاية الامير عبدالله ويدعون الاخبار بكثرة في هذا الصدد ويحددون لها مواعيد ويدعون ان وزارة المستعمرات الانكليزية ستدعو المندوب السامي الى زيارة لندن في شهر يونيو القادم للاشتراك في المحادثات التي ستدور مع الامير عبدالله. وقد انتشرت هذه الاشاعات على اثر مادبة الغداء التي اقامها المندوب السامي تكريما للامير عبد الله وحضرها ابرهيم باشا الهاشم ورئيس حكومة شرق الاردن وفؤاد باشا الخطيب المستشار الخاص للامير ورؤساء بلديات القدس ويافا ونابلس وكثير من وجهاء عرب فلسطين (و . ش)

يهود كندا

جاء في تلغراف لروتر ان يهود كندا وعددهم ١٥٠ الفاً اخذوا يجمعون مبلغ اربعين الف جنيه لمساعدة اليهود الذين يطردون من اوروبا وتسفيرهم الى فلسطين. ويقال ان هذا المبلغ سيكفي الى نقل ٢٥٠٠ يهودي من اوروبا الى فلسطين. فعلى الرحب والسعة.

احسان هاشم

استلم السيد احسان هاشم عمله في دائرة المندوب السامي امس والسيد احسان من الشبان الافاضل الذين امتازوا بكفاءتهم واخلاصهم واستقامتهم و... الصحيحة فنحن نهنئه على هذا المنصب الذي ناله عن جدارة واستحقاق

***

جريدة الدفاع

جاءنا العدد الاول من جريدة الدفاع وهي تصدر في يافا لصاحبها ومديرها المسؤول السيد ابرهيم الشنطي ورئيس تحريرها الكاتب الاديب المعروف سامي افندي السراج ويشارك في تحريزها نخبة من كتاب العرب فنرجوان تكون الدفاع من الاسس القوية التي يبني عليها استقلال الامة العربية وبناء وحدتها وآلة قوية في الدفاع عن حقوق فلسطين . وفي شهرة الذين يتولون تحريرها ما يغني عن الوصف والاطناب في مديح جريدة عربية كبيرة كهذه .

فنرجو لها الرواج الذي تستحقه والحياة الصحافية الطويلة

امطار غزيرة

بالقدس

تهطل الجو يوم الاربعاء الظهر وتلبدت الغيوم فجأة ولم تكن الساعة الواحدة حتى انفجرت ابواب السماء بمطر غزير مصحوب ببرد ورعد وبرق وقد استمر نزول المطر بفترات متقطعة في الليل وفي صباح يوم الخميس ؟

تأثير الامطار

الاخيرة

للامطار الاخيرة حسنات وسيئات فيظهر ان سيئاتها تفوق حسناتها . فالبرد الكبير الذي سقط قضى على العنب والتفاح والاجاص والمشمش والتين قضاء تاما ، كذلك قضى على البطيخ والخيار والبندورة . واما الحبوب فالذي منها اكلته الدودة لا نفع منه البته ، واما الذي في السهول ولا يزال صغيراً فالامطار تفيده فائدة كبيرة . فالناس في حيرة مع هذه الطبيعة ، فان لم تسقط الامطار تشكوا وتذمروا وان سقطت تشكوا وتذمروا ايضاً والناس لا يرضيهم شيء .

لجنة انتخاب

بلدية القدس

اجتمعت لجنة انتخاب المجلس البلدي القدس في سرايا الحاكم برئاسة المستر سولمن . ويقال انه تقرر الابتداء بتسجيل الناخبين في يوم الاثنين القادم .

توسط سفير تركيا

في جدة

كتبت الحكومة التركية سفيرها في جدة ان يبلغ جلالة الملك ابن سعود عن استياءها لخبر نشوب الحرب بينه وبين اخيه الامام يحيى وعن املها بان يجرب جلالته بان يسوى الخلاف الحاصل بينهما بالطرق السلمية

ويقال ان الحكومة التركية تلقت دعوة من الامام يحيى لان تكون حكما بينه وبين الملك ابن السعود في الخلاف الذي ادى الى نشوب الحرب بينهما . ويظهر الامام في دعوته هذه تساهلا كثيراً وميلا الى اعلان الهدنة .

لجنة يهودية

لانتخابات البلدية

تألفت في القدس لجنة من اليهود للاهتمام بالانتخاب المقبل لمجلس بلدية القدس برئاسة المستر اوشكن اما اعضاؤها فهم السادة بن صفي وابراهيم تالالع والمحامي اوستر . وسينضم اليهم ثلاثة اعضاء يمثلون الطائفة اليهودية الوطنية ، وعضو آخر من اللجنة اليهودية التنفيذية .

مشاجرة في لفتا

وقعت يوم الاربعاء مساء مشاجرة بين فريق من العمال من اهل لفتا عند ما كانوا راجعين الى قريتهم لاسباب تافهة . وقد نقل الجرحى الى مستشفى الحكومة بالقدس وجروحهم خفيفة والحمد لله

وفاة مشوشر

الناعورة

كنا ذكرنا في العدد الماضي عن اعتداء علي حمدان الناعورة على اخيه مشوشر من اهالي البيرة وقد توفي الاخير في اليوم الثاني متأثراً من جروحه . اما القاتل فلا يزال فاراً والبوليس يتعقبه . والمعروف عن علي حمدان هذا انه كان من اصحاب السوابق في الولايات المتحدة وهو متجنس بالجنسية الاميركية فكانه لم يعد الى وطنه الا لكي يقتل اخاه رحمه الله .

تحديد رخص

الاطباء الاجانب بفلسطين

علمت جريدة « بالستين بوست » ان الرخص الممنوحة للاطباء الاجانب بفلسطين سيحدد عددها ابتداء من شهر ايلول القادم اذا وافقت الحكومة على المشروع الموضوع لهذا الصدد

وقد اخذت الحكومة تهتم بهذه الناحية منذ ابتداء مهاجرة الاطباء الالمان وتكاثرهم في جميع انحاء فلسطين . والمعروف ان المشروع الجديد ينص على كون عدد الرخص التي تمنح لاطباء اجانب غير فلسطينيين لا يجوز ان يزيد عن ٢٥ في السنة الواحدة .

ويبلغ عدد الاطباء اليوم في فلسطين ١٦٠٠ طبيب و٥٠٠ طبيب اسنان فنصفهم او ازيد من النصف من المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في خلال السنة الماضية .

***

رسالة نابلس

نابلس في ١٨ — ٤ — ٣٤ لمراسلنا

الاستقلال التام

لدائرة الامن العام

بمناسبة الظفر بابي جلدة واستسلامه لرجال البوليس على اثر مؤامرة دبرت بواسطة سليم العديلي ابن عم زميل ابي جلدة العرميط لقد اقامت دائرة البوليس حفلة سمر في كانتين سبيني حضرها جميع رجال البوليس العربي والبريطاني برئاسة مدير البوليس المستر فتزجرلد ومساعده حسن الكاتب وذلك بموافقة مدير الامن العام المستر سبايسر الذي حضر لمشاهدة العصابة بعد استسلامهما بساعتين . ويقدر ما انفق في تلك الحفلات على المشروبات الروحية فقط بمئة جنيه وهكذا تكون دائرة الامن العام قد تصورت الاستقلال التام الذي حصلت عليه بعد جهاد مدة خمسة عشر شهراً في رجلين فقط !

ابو جلده الجديد

وقد اشيع ان شقيق ابي جلده المدعو سعد قد خرج من قريته طمون واخذ يترقب سليم العديلي وقروي آخر لاعتقاده بأنهما السبب في استسلام شقيقه للحكومة وقد اهتمت دائرة البوليس لهذه الاشاعة وأخذت ترسل جواسيسها لتعقب المذكور .

هل هذا صحيح

وكذلك أشيع بأن استسلام الشقيين كان بموافقة العرميط مع ابن عمه العديلي مقابل وعد الحكومة بان تعفي عنه

الصحف التركية وحرب الجزيرة

ذكرت بعض الصحف السورية نقلا من احدى الصحف التركية ان حرب الامام يحيى مع جلالة الملك ابن السعود نشأت بتدبير بعض الحكومات الاجنبية مع الامام لأنها لا تريد تقوية نفوذ الملك ابن السعود في الجزيرة العربية خوفاً من تحقيق نظرية الملك السعودي بغزو البلاد العربية الواقعة تحت النفوذ الاجنبي !

مراسلكم

الاستغناء عن زراعة القمح والشعير وزراعة الاشجار

تدل الدلائل على ان الموسم الشتوي هذه السنة سيكون رديئا وان الامال التي عقدها الفلاح يوم رأى كثرة الامطار قد ذهبت ادراج الرياح ، وان الامطار المبكرة لا تنفع الموسم بقدر ما تنفعه الامطار المتأخرة . وعند الفلاحين كلام ، دلت التجارب على انه صحيح وهو «اذا امحلت فورا.ها آذار واذا اخصبت فورا.ها آذار » أي ان امطار اذار هي التي تقرر الموسم ومن سوء الحظ ان المطر في اذار هذه السنة كان قليلا جداً بل كان نادراً ، اضف الى ذلك ان هبت الرياح الباردة في هذا الشهر فجفت الارض ويبست الاوراق الرخصة الصغيرة ، فزروعات الجبال تكاد تكون صفرا ومزروعات السهول لا تعطي ٣٠ في المئة اللهم الا اذا سقطت الامطار فسقوطها يوقف الضرر الذي اصاب هذه المزروعات عند حده ولا يتعدى ذلك الى احيائها بعد موتها ..

فلسطين قد اعتادت ان تضع اعتمادها على زراعة الحبوب وهنا قد علمتنا الحوادث انه . الزراعة اصبحت خائبة ما دمنا نعتمد على الامطار في زراعتها ، وما دام الجو له التأثير الاكبر . فهب ان الامطار كانت جيدة طول المدة وجاءت الرياح الحارة في اواخر نيسان او في اوائل ايار كما حدث ذالك مراراً فهذه الرياح تقضي على الموسم تماما فبلاد تستمد اذن على الحالات الجوية في زراعتها لا يمكن ان تكون بلاداً زراعية .

اضف الى ذلك ان فلسطين لا تستطيع ان تضارب اسواق القمح العالمي فما دام الطحين الاسترالي يباع في بلادنا باسعار ارخص من طحيننا فالقمح لا قيمة له . والقمح في العالم كثير ، وليس في زراعته علم حتى ان عبيد افريقيا على قول بعضهم يستطيعون أن يزرعوا قمحا . وهؤلاء عبيد اوغندا يخرجون كل سنة من القمح في بلادهم اضعاف اضعاف ما نخرجه في فلسطين .

نحن اليوم من الذين يقولون ان الفلاح يجب ان يغير طريقة زراعته ، وهو لا يستطيع ذلك من تلقاء نفسه لا بد له من معلم يسهل الطريق امامه وهذا المعلم هو دائرة الزراعة .. فماذا فعلت هذه الدائرة ؟ ... هذا هو السؤال الذي القاه عدد من الناس فكان الجواب « ان هذه الدائرة تكتب تقارير » وهذا هو عملها حتى اليوم .. ولو ان ارسل الله الى البلاد رجلا كفخامة المندوب رأى بعينه الخطر المحدق البلاد لما عركت هذه الدائرة ولسارت على خطتها في كتابة التقارير دون ان تفعل شيئا ينقذ الفلاح من الضيق الذي هو فيه .

امام الفلاح سبيلان لا ثالث لهما اذا اراد الحياة : السبيل الاول ان يهتم بزراعة الاشجار اهتماما عظيما وخصوصا ما كان منها يصمد لتقلبات الجو كالتفاح والاجاص واللوز والزيتون .. وان من العار ان يؤتى لنا بالتفاح من أميركا وايطاليا وتركيا ويباع الرطل منه بعشرين غرشا واراضينا من احسن الاراضي لزراعة هذه الاصناف ، والذين جربوا زراعتها عرفوا قيمة ذلك ...

فلماذا لا تجشم الحكومة هذه الزراعة بكل ما لديها من قوة بل لماذا لا تصدر قانونا اجباريا يرغم الفلاح ان يزرع شجراً وقانونا آخر يحمي هذه الاشجار من التلف ؟ وقد قام في اجتماع لجنة الزراعة الاخير رأي كهذا ولكننا لم نعلم اذا كانت الحكومة قد اخذت به وسنت مثل هذا القانون أم لا ؟ واظن ان الوقت قد حان لتعلم دائرة الزراعة اي الاشجار تصلح لتربة فلسطين فاذا تعاونت هذه الدائرة مع الفلاحين وارشدتهم الى الاراضي التي يصلح فيها زراعة كل صنف من اصناف الاشجار تكون الحكومة قد ادت اكبر خدمة لهذا المخلوق الضعيف .

وعندنا ان زراعة صنف واحد من الاشجار لا ينفع . فاذا محل صنف في هذه السنة استعاض عنه بصنف اخر فيجب اذن ان يكون في حقل الفلاح اصناف كثيرة حتى لا يقضى على الفلاح تلك السنة اذا اصيب صنف من الاصناف بسوء وفي المقاله الثانية نذكر السبيل الثاني لحياة الفلاح ....

شحن الاثمار

الحمضية

بلغ مقدار ما شحن من الاثمار الحمضية من موانئ فلسطين وبورت سعيد منذ ابتداء الموسم لغاية ١٥ نيسان ٥٣٨١٠٤٦ صندوقا منها

٣١٧٨٠٤٦ صندوقا شحنت من يافا

٢٠٠٦٤٧٦ « « « حيفا

١٩٧٠٢٤ « « « بورت سعيد

وهذا اعظم مقدار من الاثمار الحمضيه في تاريخ فلسطين شحن منها الى الخارج . على ان تجار البرتقال لا يزالون يشكون من صعوبة الشحن من ميناء يافا لان رصيف هذا الميناء والعنابر التابعه له قلما تخلو يوما ، ولا سيما في ايام موسم البرتقال ، من طرود البضائع المختلفة التي تتكدس فيها وكثيراً ما يتأخر شحن الاثمار بسبب ذلك .

كذلك لم يستفد التجار من نقل البرتقال الى حيفا لان رصيف هذا الميناء على سعته لا يكاد يكفي لاستيعاب البضائع التي ترد اليه من البحر .

وقد نزل فخامة المندوب الى يافا يوم الثلثاء الماضي ليتعهد بنفسه اعمال الاصلاح الجاري في ميناء يافا وليطلع على الخرائط التي نظمت لذلك

وبعدان تجول فخامته في جميع جوانب الميناء والارصفة والعنابر طلب ان يقابل إثنين من رؤساء البحارة فقدم اليه حاكم يافا الاداري المستر كروسبي السيد بن حسن ابا اشليح وحموده الكاشف والتمسا من فخامته ان يسمح للبحارة ان ينزلوا قواربهم في نهر العوجا اثناء اعمال الاصلاح في الميناء . فاجاب فخامته بانه سينظر في طلبهم هذا اذا قدموه له كتابة بواسطة المستر كروسبي

قتال بين اليونان

والحكومة في رودس

وقع قتال شديد بين اهالي جزيرة رودس من اليونان وبين البوليس الايطالي في اثناء اجراء انتخاب المجلس المحلي للجزيرة فقد اتهموا البوليس انه تعرض للانتخاب وتلاعب بالاوراق . وقد سقط من الفريقين خمسة قتلى وخمسة وعشرين جريحا . ولما تفاقم الاضطراب حامت فوق الجزيرة طيارات عسكرية ايطالية وتوعدت الاهالي بالقاء قنابل عليهم اذا ظلوا يضايقون البوليس ولم يخلدوا الى السكينه

افتتاح مخفر بوليس

في طلعة الدم

افتتح فخامة المندوب السامي يوم الثلثا الماضي المخفر الجديد للبوليس عند طلعة الدم الواقعة في منتصف الطريق بين القدس واريحا . ولما وصل فخامته استقبله الماجور وانيريت وفائز بك الادريسي وقد شكر فخامته السيد محي الدين الحسيني لتبرعه بقطعة الارض التي اقيم عليها المخفر . ووعد فخامته انه سيهتم لبناء مخافر البوليس في الاقضية تكون مستوفية لجميع الشروط الصحية كهذا المخفر الجديد .

نشاط بلدية حيفا

ومحاولتها السبق

١ قرر المجلس البلدي في حيفا انشاء سوق جديد للخضر في وسط المدينة على احدث الانظمة المعروفة .

٢ هيأت دائرة الهندسة خارطات لفتح طرق جديدة وقد خصص لذلك مبلغ خمسة الاف جنيه

٣ ستذيع البلدية اعلانا عاما تحظر فيه رمي الاوراق او قشور الاثمار والخضر او الزبالة او بقايا مواد البناء على قارعة الطريق ، وستفرض غرامة مالية لحد خمسة جنيهات على كل من يخالف ذلك .

٤ عزم المجلس على ان يكتب لحاكم المقاطعة لاعطاء امر باعفاء ٣٠٠ طن طحين من رسوم الكمرك وهي الكمية التي تنوي الجمعية الاسلامية بحيفا ان توزعها على فقراء المدينة جميعا بقطع النظر عن المذهب والجنسية . وسيكون هذا التوزيع بمراقبة المجلس البلدي .

الاسقف والسماء

اشتد المرض على احد الاساقفة فنصحه الطبيب ان يذهب الى الجزائر اذا كان يريد ان يبرأ من مرضه. فقال له الاسقف وهب أني لا اذهب الى الجزائر فماذا يحدث ؟

فقال له الطبيب اذا ستذهب الى السماء .

فقال الاسقف . لا لا . ساذهب اذا الى الجزائر

***

مطبعة مرآة الشرق — القدس